Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675
Journal of University Studies for Inclusive Research
Vol.7, Issue 38 (2025), 15224 - 15253
USRIJ Pvt. Ltd

شواهد العملية الإسناديّة في كتاب سيبويه، في ضوء نظرية الأفضليّة

الدكتورة ميلانا جميل الرفاعي

الجامعة الهاشمية – المملكة الأردنية الهاشمية

Milan.refai@gmail.com

المستخلص

يدرس هذا البحث شواهد الشعرية للعملية الإسناديّة في كتاب سيبويه، وستحلل الشواهد في ضوء نظرية الأفضليّة، وتجدر الإشارة إلى أنَّ نظرية الأفضليّة من أحدث نظريات علم اللغة الحديث، والتي تعالج جميع قضايا اللغة؛ فليست محصورة في جانب معين، ويمكن تطبيقها في علم الأصوات وعلم الصرف مثل تطبيقها تماما على النحو، وهي بذلك مهتمة بجميع دقائق علم اللغة. ولا ترفض هذه النظرية الاستعمالات غير المتوافقة مع القواعد المعيارية، بل تدرسها بموضوعية أكثر من النظريات اللغوية السابقة، وتنظر لها على أنها استعمال للغة خرق شرطا أو عددا من شروط القاعدة؛ لذلك فإنه يفقد الأفضليّة القواعديّة، ثم ترتب وتصنف الخروقات وفق جدول معين، وكلما اقترب الاستعمال من القاعدة أو قلَّ فيه عدد الانتهاكات؛ فإنه يحقق أفضليّة استعمالية، وبهذا فإن هذه النظرية تتعامل مع اللغة بمرونة أكثر من النظريات السابقة. ويستعين البحث بالمنهج الوصفي التحليلي، إذْ سيقوم البحث على استقراء وجمع شواهد العملية الإسناديّة في كتاب سيبويه، ومن ثم سيعرض آراء علماء اللغة في المسائل التي دارت حول الشاهد الشعري، وبعد ذلك تحليل الشاهد الشعري ومناقشته وفق نظرية الأفضليّة. وخلص هذا البحث الى عدة نتائج أهمها أنّ نظرية الأفضليّة تسهم في إعادة النظر في شواهد الضرورات الشعرية والاستعمالات الشاذة، علما أنَّ العلماء العرب القدماء تنبهوا إلى فكرة الاستعمال، ودليلُ ذلك أنهم عللوا أسباب الخروج عن القواعد بالضرورات الشعرية. ومن أهم توصيات هذا البحث أنه يمكن

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تطبيق نظرية الأفضليّة في كافة مستويات اللغة؛ صوتيا وصرفيا ونحويا؛ إذْ لا يمكن الفصل بين مستويات اللغة، فهي تكملُ بعضها بعضا، ومن هذا المنطلق يمكن دراسة الشاهد اللغوي دراسة تشمل جميع القضايا اللغوية الواردة بالشاهد ذاته وفق نظرية الأفضليّة

الكلمات الدالة: نظرية الأفضليّة، المعيارية، علم النحو، سيبويه.

The Evidence of Predication Process in Sibawayeh's *The Book* in light of the Optimality Theory

Abstract

The present research examines the poetic evidence of the Predication process in Sibawayh's *Book*. The evidence will be analyzed in light of Optimality Theory, which is worth noting as one of the most recent theories in modern linguistics. It addresses all linguistic issues and is not limited to a specific aspect. It can be applied to phonology and morphology just as effectively as to syntax, making it concerned with all the intricate details of linguistics. This theory does not reject usages that deviate from prescriptive rules; instead, it studies them more objectively than previous linguistic theories. It considers such usages to be examples of language use that goes against one or more rule requirements, resulting in grammatical inefficiency. These infractions are then graded and classed based on a predefined framework. The more closely a usage adheres to the norm, or the fewer infractions it has, the better its optimality. In this way, the theory approaches language with greater flexibility than previous theories. This research utilizes the descriptive-analytical approach, as it involves surveying and collecting evidence of the predication process in Sibawayh's *The Book*. It then presents the perspectives of linguists on the issues related to poetic evidence, followed by an analysis and discussion of the poetic evidence according to Optimality Theory. This study concluded with several findings, the most significant of which is that Optimality Theory contributes to reconsidering evidence from poetic necessities and irregular usages. It is noteworthy that early Arab scholars recognized the notion of usage, as evidenced by their reasoning for deviations from grammatical rules due to poetic necessities. Since the phonological, morphological, and syntactic levels of language are interrelated and complement each other, one of the main conclusions of this study is that Optimality Theory can be used at all of these levels. From this vantage point, linguistic evidence can be comprehensively examined using the Optimality Theory lens, taking into consideration all linguistic elements found in the data.

Keywords: **Optimality Theory, standardization, Syntax, Sibawayh.**

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

مقدمة

سيتناول هذا البحث الشواهد الشعرية للعملية الإسناديّة في كتاب سيبويه، وستحلل الشواهد في ضوء نظرية الأفضليّة، وتعدُّ نظرية الأفضليّة من أحدث نظريات علم اللغة الحديث، والتي تعالج جميع قضايا اللغة؛ فليست محصورة في جانب معين، ويمكن تطبيقها في علم الأصوات وعلم الصرف مثل تطبيقها تماما على النحو، وهي بذلك مهتمة بجميع دقائق علم اللغة. ولا ترفض هذه النظرية الاستعمالات غير المتوافقة مع القواعد المعيارية، بل تدرسها بموضوعية أكثر من النظريات اللغوية السابقة، وتنظر لها على أنها استعمال للغة خرق شرطا أو عددا من شروط القاعدة؛ لذلك فإنه يفقد الأفضليّة القواعديّة، ثم ترتب وتصنف الخروقات وفق جدول معين، وكلما اقترب الاستعمال من القاعدة أو قلَّ فيه عدد الانتهاكات؛ فإنه يحقق أفضليّة استعمالية، وبهذا فإن هذه النظرية تتعامل مع اللغة بمرونة أكثر من النظريات السابقة.

وهذا البحث سيتناول شواهد العملية الإسناديّة في كتاب سيبويه؛ والعملية الإسناديّة تتكون من مسند ومسند إليه وهما عمدتا الكلام، وأفرد سيبويه بابا للمسند والمسند إليه، يقول:" وهما ما لا يغني واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدّا، فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه، وهو قولك عبد الله أخوك، وهذا أخوك. ومثل ذلك يذهب عبد الله، فلا بدَّ للفعل من الاسم، كما لم يكن من الاسم الأول بدٌّ من الآخر في الابتداء"[1]، فالمسند والمسند إليه هو المبتدأ والخبر وما أصله مبتدأ وخبر، والفعل والفاعل ونائب الفاعل، واسم الفعل.

[1] . سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ت: عبد السلام هارون، ط3، 1988،مكتبة الخانجي، القاهرة. 23/1

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وسيستعين البحث بالمنهج الوصفي التحليلي، إذْ سيقوم البحث على استقراء وجمع شواهد العملية الإسناديّة في كتاب سيبويه، ومن ثم سيعرض آراء علماء اللغة في المسائل التي دارت حول الشاهد الشعري، وبعد ذلك تحليل الشاهد الشعري ومناقشته وفق نظرية الأفضليّة .

وتنوعت مصادر البحث قديمةً وحديثةً؛ ومن أبرزها النكت في تفسير سيبويه للأعلم الشنتمري، وهمع الهوامع للسيوطي، وشرح المفصل لابن يعيش، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري، والأصول في النحو لابن السراج، ومن المراجع الحديثة؛ اللغة العربية بين القواعديّة والمتبقي ليحيى عبابنة.

وبناءً وتأسيسا على ما تقدم فإن البحث سيناقش شواهد الشعرية الكتاب الشعرية في ضوء نظرية الأفضليّة ، وسيتكون من مقدمة وتمهيد وثلاثة بنود؛ البند الأول: الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)، البند الثاني: الجملة الفعلية (الفعل والفاعل)، والبند الثالث: النواسخ: كان وأخواتها وإنَّ وأخواتها.

تمهيد

تجدرُ الإشارة إلى أن نظرية الأفضليّة Optimality Theory من أحدث نظريات علم اللغة الحديث، وأول من أطَّر ونظَّرَ لهذه النظرية برنس Alan prince وسمولينسكي Paul Smolensky، وأحدثت هذه النظرية تطورا من أهم التطورات التي طرأت على قواعد النحو التوليدي في الستعينيات، وأحدثت أيضا تأثيرا عميقا في دراسة اللغة وتعلمها؛ فهي لم تهمل أي جانب، ويمكن تطبيقها في الأصوات والصرف والنحو، وتنظر هذه النظرية إلى تفاعل التراكيب اللغوية، وترتبها حسب قوتها واستعماليتها وفقا للقاعدة، وتعطي أولوية للتراكيب الموافقة للقاعدة ثم تتدرج حسب سلّم أولويات وفقا للانتهاكات التي توجد في الاستعمال (

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

[1]، والتركيب الأقل انتهاكا يحقق أفضليّة عن غيره من التراكيب المدرجة في جدول الأفضليّة، لكن التركيب الذي يوافق القاعدة يحظى بأفضليّة استعمالية وأفضليّة قواعديّة.

ويعدُّ ترتيب التراكيب وفق مخطط يفاضلُ بين الاستعمالات أساسيا في هذه النظرية، ويمثل المولد والمقيّم ركنين أساسيين في نظرية الأفضليّة ؛ ويكون مقاربا للشكل التالي:

مدخلات ⟸ **مولّد** ⟸ قائمة المرشحين ⟸ **مقيّم** ⟸ المرشح الفائز

وهي بذلك تكشف عن التفاصيل الدقيقة للمسائل اللغوية، وتمّكن الدارسين من تحديد أدق الخصائص اللغوية في التراكيب[2]

والفرضية التي تقوم عليها نظرية الأفضليّة، هي أن اللغة نظام من القيود المتصارعة، ولا وجود لقواعد تركيبية تحكم على الأولويات الاستعمالية، وذلك لتجنب صرامة المعيارية لعلم اللغة؛ لأن جميع الاستعمالات ترتب وفقا لسلم القيود، والاستعمال الفائز هو الذي يحقق أفضليّة استعمالية وأفضليّة قواعديّة، ولا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ القيود اللغوية تختلف في ترتيبها من لغة إلى أخرى[3].

وعند تطبيق هذه النظرية على اللغة العربية؛ فإنَّ القيود التي توافق القواعد المعيارية التي حددها علماء اللغة يعدُّ الاستعمال الأفضل؛ لأنه حقق أفضليّة قواعديّة لتوافقه مع القاعدة، وأفضليّة استعماليّة كونه تركيبٌ مستعمل، وبالمقابل لا ترفض النظرية الاستعمالات الخارجة عن

---

1 . *Optimality Theory*: (Alan prince and Paul Smolensky) Constraint International in Generative Grammar, RoA version, August, 2002

2 . *Optimality Theory:* Phonology, Syntax, and Acquisition. Edited by: Joost Dekkers, Frank vander Leeuw and Joren van de Weijer. Oxford University Press

3 . *Optimality Theory, Phonological Acquisition and Disorders*. Daniel A. Dinnsen and Judith A.Gierut published by UK: Equinox Publishing 2008. "Fundamentals of Optimality Theory", Daniel A. Dinnsen.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

القواعد، وإنما تختبرها وترتبها ضمن سلم أولويات وتأخذ بعين الاعتبار عدد الانتهاكات في التركيب الواحد، وتفاضلُ فيما بينها، ومن ثمَ تمنحها أفضليّة استعمالية؛ وهي بذلك تقبل هذه الاستعمالات وتعدُّها جزءا من اللغة حتى لو لم يوافق القاعدة.

وتتميز نظرية الأفضليّة بعدد من المبادئ، أولها الفاعليّة؛ إذ يمكن تطبيقها على كافة اللغات الإنسانية، والترتيب؛ وتخضع النظرية القيود لترتيب خاص ومتدرج وفقا للقاعدة، وقابلية الانتهاك؛ أي أنَّ قواعد التركيب قابلة للانتهاك، والشمولية؛ إذْ أنَّ النظرية قادرة على وصف الظاهرة في جميع أبعادها ووجوهها المختلفة[1].

البند الأول: الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر).

جاء في كتاب سيبويه مجموعة من الشواهد الشعرية تتعلق بقضايا العملية الإسنادية، وأول أركان العملية الإسناديّة المبتدأ؛ هو "المسند إليه في الجملة الاسمية، وليس من المبتدأ ما كان مسندا إليه في الجملة الفعلية والعامل في رفعه الابتداء، والخبر وصفٌ للمسند إليه وحكمه الرفع، والعامل في رفعه المبتدأ"[2]. ومن شواهد المبتدأ والخبر التي استشهد بها سيبويه قول ضابيّ البرجاميّ:

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالمَدِينَةِ رَحْلُه فَإِنّي وَقَيَّارٌ بِهَا لَغَرِيبُ[3]

وورد هذا البيت في كتاب سيبويه في باب الفاعلين والمفعولين اللذين كل واحد منهما يفعل بفاعله مثل الذي يفعل به وما كان نحو ذلك والشاهد في البيت " قوله لغريب، خبر إن، وخبر

---

[1] . عبابنة، يحيى، اللغة العربية بين القواعديّة والمتبقي، دار الكتاب الثقافي، 2018، إربد. ص38-39.

[2] . المخزومي، مهدي، في النحو العربي، ط2، دار الرائد العربي، 1986، بيروت. ص73.

[3] . البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولبُّ لباب لسان العرب، ت: عبد السلام هارون، ط4، مكتبة الخانجي، 1997، القاهرة. 42/4.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

قيار محذوف والتقدير فإني لغريب بها" [1] ، وفي هذا الشاهد مجيء قيارٌ مبتدأ مرفوع؛ لأن المعطوف بالرفع مبتدأ وخبره محذوف وتقديره فإني لغريب بها، وحذف لدلالة اسم إن عليه.

واللام في قوله لغريب لا تدخل على الخبر وهذا ما شذَّ عن القاعدة، وذكر ابن هشام الأنصاري: "واللام لا تدخل في خبر المبتدأ حتى يتقدم، نحو القائم زيد ويضعفه تقديم الجملة المعطوفة على بعض الجمل المعطوفة عليها، وعن المثال بأمرين؛ أحدهما أنه عطف على توهم عدم ذكر إن، والثاني أنه تابع لمبتدأ محذوف إي أنك أنت وزيد ذاهبان وعليهما خرج قولهم إنهم أجمعون ذاهبون، والثالث هذا (ضارب زيد وعمرا) بالنصب، والرابع(أعجبني صرب زيد وعمرا) بالرفع أو (وعمرا) بالنصب، منعهما الحذاق؛ لأن الاسم المشبه للفعل، لا يعمل في اللفظ حتى يكون بأل، أو منونا، أو مضافا"[2].

وتمثَّل الخرق للقاعدة بدخول اللام على خبر المبتدأ غير المتقدم، والشاهد حقق أفضليّة استعمالية ولم يحقق أفضليّة قواعديّة.

---

[1] . الكتاب، مرجع سابق، 75/1.

[2] . المخزومي، مهدي، في النحو العربي، ط2، دار الرائد العربي، 1986، بيروت. ص73.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

التركيب	المبتدأ مرفوع	خبر المبتدأ (لا تدخل اللام على الخبر إلا إذا تقدم)	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعمالية
وقيارٌ بها لغريب	✓	×	×	✓

ومن شواهد المبتدأ والخبر التي استشهد بها سيبويه على تنكير وتعريف المبتدأ والخبر قول حسان بن ثابت:

كَأنّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأسٍ يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءُ[1]

والشاهد في البيت (مزاجها عسل وماء)، وبحسب القاعدة يجب أن يكون الاسم في مزاجها عسل هو المعرفة والخبر نكرة، يقول سيبويه:"ولا يبدأ بما يكون فيه اللبس وهو النكرة... فكرهوا أن يبدؤوا بما فيه اللبس ويجعلوا المعرفة خبرا لما يكون فيه هذا اللبس"[2]، و"على رواية رفع "مزاجها عسل وماء" على أنها جملة من مبتدأ وخبر في محل رفع صفة لـ(سبيئة) مذهب بعضهم إلى زيادة (يكون) عاملة، واسمها ضمير شأن محذوف، ومزاجها عسل وماء من المبتدأ والخبر، في نصب خبرها"[3]، فالشاهد فيه جعل المبتدأ نكرة والخبر معرفة، ويقول ابن السراج:" اعلم أن

---

[1] . ابن ثابت، حسان بن المنذر، ديوان حسان بن ثابت، ت: سيد حنفي حسنين،دار المعارف، 1983، القاهرة. ص3. وانظر، ابن هشام الأنصاري، عبد الله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ت: محي الدين عبد الحميد، د.ط، دار الكتاب العربي، بيروت.618/1.

[2] . الكتاب 1/ 48.

[3] . ابن هشام الأنصاري، عبدالله جمال الدين، أوضح المسالك على ألفية ابن مالك، ت: محي الدين عبد الحميد، ط4، مكتبة النصر، 1956، القاهرة. 250/1.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المبتدأ يكون معرفة والخبر نكرة وهذا الذي ينبغي أن يكون عليه الكلام، وأما أن يكون المبتدأ نكرة والخبر معرفة، فهذا قلب ما وضع عليه الكلام، وإنما جاء الأشياء التي تدخل على المبتدأ والخبر فتعمل لضرورة الشعر"[1].

وبحسب القاعدة فإن (مزاجها) أولى بأن تكون اسم كان و(عسل) خبرها، والأصل أن يكون مزاجها عسلا وماءَ؛ لأن هذا الأداء يحقق أفضليّة قواعديّة وأفضليّة استعمالية، لكن الأداء الأول يحقق الأفضليّة الاستعمالية ولم يحقق أفضليّة قواعديّة؛ لأنه لم يحقق شرطا من شروط القاعدة وهو تغير الإعراب من الرفع إلى النصب ومن النصب إلى الرفع[2].

التركيب	المبتدأ معرفة	الخبر نكرة	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعماليّة
مزاجها عسلٌ وماءُ	×	×	×	✓

ومن ذلك قول ابن مقبل:

وما الدَّهرُ إلا تارَتانِ فمنهما أَموتُ وأُخْرى أَبْتَغي العَيْشَ أَكْدَحُ[3]

وفي البيت شاهدٌ على حذف المبتدأ في قوله: (فمنهما أموت)، والأصل أن يقول فمنهما تارة أموت، وحذف المبتدأ لوجود دليل في الكلام عليه، يقول سيبويه :"فكلُّ ذلك حذف تخفيفا واستغناء بعلم المخاطب لما يعني وإنما يريد منهما تارة أموت وأخرى"[1].

1 . ابن السراج، أبو بكر، محمد بن سهل، الأصول في النحو، ت: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، 1985، بيروت. 67/1.

2 . انظر، يحيى عبابنه، مرجع سابق ص113-115.

3 . تميم بن مقبل، ديوان تميم بن مقبل، ت: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، 2006، بيروت.ص24.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وفي الشاهد حذف المبتدأ وحذف المبتدأ في العربية لا يجوز؛ لأنه عمدة في العملية الاسناديّة، يقول ابن السراج:" المبتدأ هو ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف، وكان القصد فيه أن تجعله أولا لثانٍ مبتدئا به دون الفعل، ويكون الفعل ثانيه خبر ولا يستغنى واحد منهما عن صاحبه"[2]، وهذا ما دفع علماء النحو إلى تقدير عامل لإقامة القاعدة النحوية وعدم الخروج عنها.

وما جرى من حذف للمبتدأ في الشاهد ليس من مسوغات حذف المبتدأ وجوبا؛ ويحذف المبتدأ وجوبا إذا كان مع المخصوص بالمدح أو الذم، وفي النعت المقطوع، وما قيل عن العرب (في ذمتي لأفعلن كذا)، وما جاء من الشواهد نثرا وشعرا (صبرٌ جميلٌ)[3]، ولذلك لم يحقق الشاهد أفضليّة قواعديّة لكنه حقق أفضليّة استعمالية.

التركيب	القاعدة حذف المبتدأ	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعماليّة
فمنهما أموت	×	×	✓

ومما سمع عن العرب:

شَكَا إليَّ جَمَلِي طُولَ السَّرى صَبْرٌ جَميلٌ فَكِلانَا مُبْتَلَى[4]

والشاهد في البيت رفع (خبر) على الابتداء أي وصبرٌ جميل؛ مثل أو على خبر أي أوك صبر جميل. رفع صبر على أنهُ خبر لمبتدأ محذوف، يقول سيبويه: "

---

[1] . الكتاب 346/2.

[2] . الأصول في النحو 85/1.

[3] . عيد، محمد، النحو المصفى ، مكتبة الشباب، 1993، القاهرة. ص231-232.

[4] . السيرافي، أبو محمد يوسف، شرح أبيات سيبويه،ت: محمد علي سلطاني، دار المأمون للتراث، 1979، دمشق. 94/3.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

والنصبُ أكثر وأجود؛ لأنه يأمره"[1]. وقال السميّن الحلبي: "يجوز أن يكون مبتدأ وخبرهُ محذوف؛ أي صبرٌ جميلٌ أمثل بي. ويجوز أن يكون خبراً محذوف المبتدأ؛ أي: أمري صبرٌ جميلٌ"[2]، وقال الشنتمري:" والقولُ عندي أنهُ مبتدأ لا خبر لهُ لأنهُ اسم فعل ناب مناب الفعل والفاعل ووقع موقعه وتعزى من العوامل توجب رفعه. واستغنى عن الخبر لما فيه من معنى الفعل والفاعل ونظيرهُ من كلام العرب في الإكتفاء به وحده دون خبر قولهم: حسبك فيهم الناس؛ لأن معناه اكفف"[3]، وبحسب قاعدة حذف المبتدأ؛ يحذف وجوباً في حالة النعت المقطوع إلى الرفع، وفي حالة أن يكون الخبر مصدراً نائباً مناب الفعل ، أو أن يكون الخبر ومخصوص مثل نعم وبئس[4].

التركيب	نصب المصدر الواقع موقع الفعل	رفع صبر على الابتداء	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعمالية
صبرٌ جميل	×	✓	×	✓
صبرا جميل	✓	×	✓	✓

و قالت الخنساء:

تَرْتَعُ ما رَتَعَتْ،حتى إذا ادّكرَتْ فانَّما هيَ اقبالٌ وَادبارُ[1]

[1] . الكتاب : 321/1.

[2] . السمين الحلبي، أبو العباس شهاب الدين،الدّر المصون في علوم الكتاب المكنون،ت: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق.6 / 457

[3] . الأعلم الشنتمري، أو الحجاج يوسف بن سليمان، النكت في شرح كتاب سيبويه، ت: زهير عبد المنعم سلطان، منشورات معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1978. 162/1.

[4] . انظر، شرح ابن عقيل: 230/1.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

والشاهد في البيت إقبال وإدبار أسندهما إلى الناقة، والخبر يأتي مصدراً صريحاً نحو: عبدالله عدل ومؤولاً نحو: لحق أنه ذاهب إلا أن النحاة يرون أنهُ لا يجوز الإخبار بالمصدر إلا على سبيل الاتساع والتأويل، واستدلوا على ذلك بقول الخنساء، يقول سيبويه:" فجعلها الإقبال والإدبار فجاز على سعة الكلام كقولك نهارك صائم وليلك قائم"[2].

وجاء في شرح الأشموني على الألفية ابن مالك: " الشاهد هي إقبال وإدبار"حيث أخبر عن اسم العين وهو الضمير العائد إلى الناقة باسم المعنى "الإقبال" و "الإدبار" وللعلماء في هذا الشاهد ثلاثة تخريجات: أولا: أن يكون الكلام على تقدير مضاف محذوف والأصل: فإنما هي ذات إقبال وذات إدبار. ثانيا: أن يكون الكلام على تأويل المصدر بالمشتق فكأنها قالت: فإنما هي مقبلة مدبرة. ثالثا: أن يجعل الكلام من قبيل المبالغة"[3].

ووفقا لآراء علماء النحو واستنادا إلى القاعدة فإن المصدر يأتي خبرا في حالة الاتساع والتجوز في الكلام كما جاء في الشاهد، والشاهد هنا حقق أفضليّة قواعديّة وأفضليّة استعمالية.

التركيب	القاعدة حذف الخبر	المصدر يأتي خبرا في حالة الاتساع والتجوز في الكلام	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعمالية
هي إقبالٌ وإدبارٌ	×	✓	✓	✓

[1] . الخنساء، تماضر بنت عمرو، ديوان الخنساء، ت: عمر فاروق الطباع، دار القلم، 1988، بيروت. ص383.

[2] . الكتاب 337/1.

[3] . الأشموني، أبو الحسن علي بن محمد، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية،1998، بيروت. 1/ 476.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

البند الثاني: الجملة الفعلية (الفعل والفاعل).

يعدُّ الفعل والفاعل أركان العملية الإسناديّة في الجملة الفعلية؛ والفعل المسند والفاعل المسند إليه، وعلّة رفع الفاعل المسند إليه، يقول سيبويه:" رافع الفاعل هو الفعل وعلّة رفعه إسناد الفعل إليه"(1)، ويقول عبد القاهر الجرجاني في سبب رفع الفاعل:" اعلم أنّ الفاعل رفع، والمفعول نصب، والمضاف جر، وإنما خصَّ الفاعل بالرفع دون النصب؛ لأجل أنَّ الرفع أثقل من النصب، والفاعل أقلُّ من المفعول، ألا ترى أن فعلا واحدا يكون له عدة مفعولات، ولا يكون له إلا فاعل واحد"(2).

ومن شواهد الجملة الفعلية في كتاب سيبويه قول المرار الفقعسي :

صَدَدْتِ فأطْوَلْتِ الصُّدودَ وقَلَّما وِصالٌ على طُول الصُّدُودِ يَدُومُ(3)

قال سيبويه:" ويحتملون قبح الكلام حتى يضعوه في غير موضعه؛ لأنه مستقيم ليس فيه نقص"،[1] وقال الشافعي:"الفعل والفاعل كجزأيّ كلمة، فلا يجوز أن يتقدم الفاعل على الفعل مع بقاء فاعليته، ولا يجوز تقدم عجز الكلمة على صدرها"[2]، وبيّن ابن هشام في ذكر أحكام الفاعل أن الفاعل لا يتقدم على فاعله، يقول : "وإذا عرفت الفاعل فاعلم أن له أحكاما أحدها أن لا يتأخر عاملة عنه فلا يجوز في نحو: قام أخواك أن تقول أخواك قام"،[3] ويتضح من آراء النحاة أن الفاعل لا يتقدم على عامله، وحتى إذا تقدم فإنه يصبح مبتدأ وعاملة خبر جملة فعلية والابتداء أولى، وهذا ما سيوضحه المخطط:

---

[1] الكتاب 504/3.

[2] الجرجاني، عبد القاهر، المقتصد في شرح الإيضاح، ت: كاظم مرجان، دار الرشيد، بغداد. ص326.

[3] خزانة الأدب 287/4.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

التركيب	القاعدة (تقدم الفاعل على عامله) وصالٌ فاعل لفعل محذوف	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعمالية
وصالٌ على طول الصدود يدومُ	×	×	✓

وفي قول طفيل الغنوي :

وكُمْتاً مُدَمَّاةً كأَنَّ مُتُونَها جَرَى فَوْقَها واسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ[1]

والشاهد في البيت (جرى واستشعرت لون) حيث تقدم عاملان جرى واستشعرت، وتأخر عنهما معمول واحد (لون)، وأول العاملين يطلبه فاعلا، والثاني يطلبه مفعولا، وقد أعمل الثاني، وجاء الشاهد في كتاب سيبويه في باب الفاعلين والمفعولين اللذين كلٌّ واحد منهما يفعل بفاعله مثل الذي يفعل به ما كان نحو ذلك،[2] وقال سيبويه: "وهو قولك : ضربت وضربني زيدٌ وضربت زيدا، تحمل الاسم على الفعل الذي يليه، فالعامل في اللفظ أحد الفعلين، وأمّا في المعنى فقد يعلم أن الأول متوقع إلا أنه لا يعمل في اسم واحد نصب ورفع"،[3] وقال الأعلم :"فأعمل الثاني، ولو أعمل الأول لقال: جرى فوقها واستشعرت لون مذهب".[4]

وهذا الأسلوب يعرف عند النحاة بالتنازع، وهو تنازع معمولين على معمول واحد ظاهر في الكلام، ويعرفه السيوطي:" (إذا تعلق عاملان) فأكثر كثلاثة وأربعة (من الفعل وشبهه) كالوصف واسم الفعل اتحد النوع أو اختلف بخلاف الحروف كأن وأخواتها (باسم) بأن طلبا فيه رفعاً أو

[1] خزانة الأدب 287/4
[2] سيبويه، 1/ 31.
[3] الأستراباذيّ، محمد الرضي، شرح الرضي لكافية ابن حاجب، ت: حسن بن محمد الحفظي، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، 1993، الرياض. 258/1
[4] ابن هشام، الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، ت: أبو الحسن علي سالم باوزير، دار الوطن للنشر والتوزيع، 1999، الرياض. ص199.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

نصباً أو جراً بحرف أو أحدهما رفع والآخر خلافه (عمل فيه أحدهما) السابق أو الثاني باتفاق الفريقين"[1].

التركيب	القاعدة الجملة الفعلية تتكون من فعل +فاعل	الانتهاك	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعمالية
جرى واستشعرت لون	×	تقدم عاملان جرى واستشعرت، وتأخر عنهما معمول واحد (لون)	×	✓

والشاهد حقق أفضليّة استعمالية ولم يحقق أفضليّة قواعديّة؛ لانتهاكه القاعدة.

البند الثالث: النواسخ.

ومن المرفوعات اسم كان وخبر إنَّ، وهما ركن أساسيٌ من أركان العملية الإسناديّة ألا وهو المسند إليه، ومن شواهد النواسخ الواردة في كتاب سيبويه؛ قول ابن صريم اليشكري:

ويوما تُلَاقِينَا بوجه مُقَسَّمٍ كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَمْ[2]

وهذا شاهدٌ على رفع (ظبيةٌ) على الخبر لكن المخففة، واسمها منوى وتقديره كأنها[3]، وفي هذا البيت"حذف اسم "كأن" على رواية رفع ظبية من غير أن يكون ضمير شأن وإفراد خبرها

[1] الغنوي، طفيل، ديوان طفيل الغنويّ، ت: حسان فلاح أوغلي، دار صادر، 1997، بيروت. وانظر،ابن منظور، لسان العرب، 31/2.

[2] . خزانة الأدب: 364/4. وانظر، المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، الكامل في اللغة والأدب، ت: محمد أحمد الدالي، ط3، مؤسسة الرسالة، 1997، بيروت. 22/1.

[3] . الكتاب 281/1.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

على هذه الرواية، وأما على رواية نصب "ظبية" ففيه دليل على جواز ذكر اسم "كأن" المخففة في الكلام، والوجهان جائزان"[1].

وكأن المخفة في هذا الشاهد عاملة، والعلماء العرب حددوا شروطا لإعمال كأن المخففة، "وتخفف، "وتخفف كأن وفي إعمالها حينئذ الأقوال الثلاثة في (أن) أحدهما؛ المنع، وعليه الكوفيون، والثاني الجواز مطلقا في المضمر، والجواز في المضمر، لا في البارز، ولا يلزم أن يكون ضمير الشأن أيضا، كما في أن، ويزيد عليها بجواز كون خبرها مفردا كقوله:"كأن ظبية في رواية الرفع"[2].

فرواية "النصب فتخرج على أن كأن مخففة من الثقيلة عاملة، وقوله "ظبية" اسم كأن، وجملة "تعطو" صفة لظبية، وخبر كأن محذوف، والتقدير: كأن ظبية عاطية إلى وارق السلم هذه المرأة، وأما رواية الرفع فتخرج على أن "كأن" حرف تشبيه مخفف، واسم كأن محذوف، وظبية: خبره، وتقدير الكلام: كأنها ظبية عاطية إلى وارق السلم"[3]. والقاعدة العامة في العربية أن الخبر في إن وأخواتها عمدة من في العملية الإسناديّة والواجب بقاؤه لا حذفه، وما جاء به الاستعمال في الشاهد السابق خرق القاعدة، وسيوضح الجدول ذلك:

التركيب	القاعدة	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعمالية
كأن ظبيةً تعطو	تعمل كأن المخففة من الثقيلة، وظبيةً اسم كأن، وخبر كأن محذوف	✓	✓

[1] . أوضح المسالك: 281/1.

[2] . همع الهوامع، 456/1-457.

3 . الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن، الانصاف في مسائل الخلاف، ت: جودة مبروك، دار الخانجي، 2002، القاهرة. 164/1

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

كأن ظبيةٌ تعطو	اسم كأن محذوف وظبيةٌ خبر كأن	×	✓

ومن شواهد إنَّ وأخواتها قول الفرزدق:

فلو كنت ضبّيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي ولكنّي زنجيّ عظيم المَشَافِرِ[1]

والشاهد في البيت رفع (زنجي) على أنه خبر (لكن) مع حذف اسمها وتقديره ولكنك زنجي، ويجوز نصب (زنجي) على أنه اسمها والخبر محذوف، وتقديره أي لا يعرف قرابتي[2]، يقول سيبويه: " والنصب أكثر في كلام العرب، كأنه قال زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ولكنه أضمر هذا كما يضمر ما بني على الابتداء، فالنصب أجود؛ لأنه لو أراد إضمار لخفف، وجعل المضمر مبتدأ، كقولك: ما أنت صالحا، ولكن صالح"[3].

وجاء عند ابن يعيش:" والشاهد في قوله (ولكن زنجي) حيث حذف اسم (لكن) للضرورة، وهذا مما لا يجوز إلا أن يكون اسمها هو ضمير الشأن"[4]. فيتضح من آراء العلماء أن القاعدة تنص على أن لا يجوز حذف اسم إن وإحدى أخواتها من غير أن يكون اسمها ضمير شأن، وفي الشاهد حذف اسم لكن وهو ليس ضمير شأن وعدّه العلماء ضرورة شعرية، وسيتضح ذلك من خلال جدول الأفضليّة :

1 . الفرزدق، همام بن غالب، ديوان الفرزدق ، ت: إيليا الحاوي، مكتبة المدرسة، 1983، بيروت. ص481.
2 . انظر، الكتاب، 2/ 163.
3 . الكتاب : 136/2.
4 . ابن يعيش ، الموصلي أبو البقاء، شرح المفصل للزمخشري، ت: إيميل يعقوب، دلر الكتب العلمية، 2001، بيروت.563/4.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

التركيب	القاعدة	الانتهاك	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعمالية
ولكن زنجيٌّ	حذف اسم إن أو إحدى أخواتها إذا كان ضمير شأن	حذف اسم لكن وهو ليس ضمير شأن، عدَّ ضرورة شعرية	×	✓

وقال الشاعر:

فَلا تَلْحَنِي فِيهَا فَإِن بِحُبهَا أَخَاكَ مُصَابُ الْقَلْبِ جَمٌّ بَلاَبِلُهْ [1]

الشاهد في البيت رفع مصابُ على خبر إن مع إلغاء الجار والمجرور؛ لأنهُ من صلة الخبر ، ويمنع تقدم معمول خبر إن على اسمها، والوجه خلافه؛ لأنهُ يجوز تقديمهُ في ما الحجازية، أي إن أقوى بدليل جواز تقديم الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً أو مجروراً معها واقتناعه في (ما)[2]. وجاء في شرح الأشموني:"(فإن بحبها أخاك مصاب) حيث قدم معمول خبر إن "بحبها" على اسمها (أخاك) وخبرها مضاف والأصل إن أخاك مصاب بحبها"[3].

وقال الأعلم: " الشاهد فيه رفع مصاب على الخبر وإلغاء المجرور؛ لأنه من صلة الخبر ومن تمامه ولا يكون مستقرا للآخر ولا خبرا عنه. ألا ترى أنه قد جاء: فلا تلحني فيها.... البيت. ففصل بقوله: بحبها بين إن واسمها، ولو كان مكان الظرف غيره لم يجز ذلك. والظرف متعلق بالخبر كأنه قال: إن أخاك مصاب القلب بحبها"[4].

1 . خزانة الأدب 8/ 455.
2 . الكتاب 133/2.
3 . شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 298/1.
4 . النكت على كتاب سيبويه : 113/2.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

والأصل لا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم إذا غير مجرور أو ظرف، وفي الشاهد تقدم معمول الخبر على اسم أن، وجاء في شرح ابن عقيل :" إن كان المعمول ظرفا، أو جارًّا ومجرور نحو؛ إن زيدا واثق بك، أو جالس عندك؛ فلا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم إذا كان غير ظرف ولا مجرور، نحو إن زيدا واثق بك أو جالس عندك"[1].

القاعدة: تقديم الخبر على الاسم إذا كان ظرفا أو مجرورا				
التركيب	وجوبا	جوازا	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعمالية
فإن بحبها أخاك	×	✓	×	✓

والشاهد حقق أفضليّة استعمالية ولم يحقق أفضليّة قواعديّة .

وقال جرير:

إنَّ الخِلافَة والمُروءَةَ فيهم والمَكْرُماتُ وسادةٌ أطهارُ [2]

الشاهد في البيت رفع (المكرمات) حملا على محل، إن واسمها وهو الرفع على الابتداء، أو عطفاً على الضمير المستكن في الجار والمجرور، والتقدير: استقرأ فيهم حما والمكرمات، ويجوز أن تكون مبتدأ خبره فيهم محذوف، أي وهم سادة أو مبتدأ، أو مبتدأ حذف خبره على تقديره: وفيهم سادة أطهار، يقول سيبويه:" وإذا قلت: إن زيداً فيها وإن زيداً يقول ذاك ثم قلت نفسه فالنصب أحسن. وإن أردت أن تحمله على المضمَر فعلى: هو نفسه. وإذا قلت إن زيداً منطلقٌ لا عمرٌو فتفسيره كتفسيره مع الواو. وإذا نصبتَ فتفسيره كنصبه واعلم أن لعلّ وكأنّ وليت ثلاثتهن

1 . شرح ابن عقيل: 310/1.

2 . جرير، ديوان جرير، دار بيروت، للطباعة والنشر، 1986، بيروت.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يجوز فيهن جميع ما جاز في إنّ إلا أنه لا يُرفع بعدهن شيء على الابتداء ومن ثمّ اختار الناس ليتَ زيداً منطلقٌ وعمراً وقَبُح عندهم أن يحملوا عمراً على المضمر حتى يقولوا هو ولم تكن ليت واجبةً ولا لعلّ ولا كأن فقبح عندهم أن يُدخلوا الواجب في موضع التّمني فيصيروا قد ضموا إلى الأول ما ليس على معناه بمنزلة إن. ولكن بمنزلة إن. وتقول: إن زيداً فيها لا بل عمرٌو. وإن شئت نصبت. ولا بلْ تجري مجرى الواو ولا" [1].

وجوّز العلماء العطف على اسم أن بالرفع من دون ليت ولعّل وكأن، قال: ابن يعيش: "ويجوز الرفع بالعطف على موضع أن؛ لأنها في موضع ابتداء وتحقيق ذلك أنها لما دخلت على المبتدأ والخبر لتحقيق مؤداه وتأكيده من غير أن تغير المعنى الابتداء صار المبتدأ كالملفوظ به، وصار (إن زيداً قائم) و(زيد قائم) في المعنى واحد، فجاز لذلك الأمران: النصب والرفع. فالنصب على اللفظ والرفع على المعنى"[2].

ومجيء مكرمات بالرفع أو النصب جائز عند علماء النحو؛ فحقق الشاهد أفضليّة قواعديّة وأفضليّة استعمالية.

التركيب	اسم إن منصوب	اسم إن المعطوف مرفوع	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعمالية
المكرماتُ	×	✓	✓	✓
المكرماتَ	✓	×	✓	✓

1 . الكتاب 145/2.

2 . شرح المفصل: 1\226.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وقال رؤبة بن العجاج من الرجز :

{ يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رَوَاجِعَا }[1]

والشاهد فيه "ليت أيام الصبا رواجعا" "نصبت ليت الاسم والخبر –كما قيل– على لغة تميم وقيل بل الخبر ليس للحرف المشبه بل لفعل الكون المحذوف والتقدير "ليت أيام الصبا، كن رواجع"[2].

ويقول سيبويه:" هذا كقوله: ألا ماء باردا، كأنه قال: ألا ماء لنا باردا، وكأنه قال: يا ليت لنا أيام الصبا، وكأنه قال يا ليت أيام الصبا أقبلت رواجع"[3].

وذكر ابن يعيش :" قال صاحب الكتاب: "ليت" هي للتمني، كقوله تعالى: {ياليتنا نرد}. ويجوز عند الفراء أن تجري مجرى "أتمنى"، فيقال: "ليت زيدا قائما"، كما يقال: "أتمنى زيدا قائما"، والكسائي يجيز ذلك على إضمار "كأن"... قال الشارح: "ليت" حرف ثلاثي البناء، مثل "إن" و"أن"، وحقه أن يكون موقوف الآخر، إلا أنه حرك لالتقاء الساكنين، وفتح طلبا للخفة، كأنهم استثقلوا الكسرة بعد الياء، كما فعلوا ذلك في "أين" و"كيف". ومعناها: أتمنى. وتعمل عمل أخواتها من نصب الاسم ورفع الخبر، نحو قولك: "ليت زيدا قائم". قال الله تعالى: {ياليتنا نرد} ، فالنون والألف في موضع منصوب بأنه اسم "ليت"، و"نرد" في موضع الخبر. وتقديره: مردودون.

---

[1] . رؤبة بن العجاج، شرح ديوان رؤبة بن العجاج، ت: ضاحي عبد الباقي محمد وعبد الصمد محروس، مجمع اللغة العربية، 2011، القاهرة. 306/2 .

[2] . شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 295/1.

[3] . الكتاب: 142/2.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وقال سبحانه: {يا ليتني مت قبل}، فالنون والياء في موضع نصب، و"مت" في موضع رفع، أي: ميت"[1].

التركيب	مبتدأ ليت منصوب	خبر ليت مرفوع	أفضليّة قواعديّة	أفضليّة استعمالية
ليت أيام الصبا رواجعا	✓	×	×	✓

وبحسب القاعدة فإن ليت تنصب اسمها وترفع خبرها حالها حال أخوات إن، لكن الشاهد جاء بخبر ليت منصوب، وهنا موطن الخروج عن القاعدة، والشاهد حقق أفضليّة استعمالية ولم يحقق أفضليّة قواعديّة.

خاتمة

وتتضمن أبرز نتائج البحث وتوصياته:

- ✓ إنَّ نظرية الأفضليّة تدرس علم اللغة دراسةً شاملةً، وتحقق فَهما معمقا للمسائل النحوية، وتناقشها من جميع جوانبها وحيثياتها.
- ✓ لم تفعل نظرية الأفضليّة أيَّ جانب من جوانب المسائل النحوية، كونها ترتب قواعد وأسس هذه المسائل وفق جدول خاص يُعرض فيه الشاهد النحويّ، وبناءً على ترتيبه في جدول الأفضليّة يحظى بأفضليّة استعمالية أو أفضليّة قواعديّة واستعمالية.
- ✓ عند دراسة شواهد العملية الإسناديّة في كتاب سيبويه، قدمت نظرية الأفضليّة تأويلا موضوعيا للشواهد الشاذة؛ فهي لم ترفضها أو تردها؛ وعند مناقشة هذه الشواهد أعطتها

[1] . شرح المفصل: 564/4.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

نظرية الأفضليّة أفضيلة استعمالية في حين أنها لم تحقق أفضليّة قواعديّة، والسبب في ذلك أنها استعملت، ويحتجُّ بها شاهدا على استعمالٍ معين، بالرغم من فقدانها شرط من شروط القاعدة.

- ✓ إنّ نظرية الأفضليّة تسهم في إعادة النظر في شواهد الضروارت الشعرية والاستعمالات الشاذة، علما أنَّ العلماء العرب القدماء تنبهوا إلى فكرة الاستعمال، ودليلُ ذلك أنهم عللوا أسباب الخروج عن القواعد بالضرورات الشعرية.

- ✓ يمكن تطبيق نظرية الأفضليّة في كافة مستويات اللغة؛ صوتيا وصرفيا ونحويا؛ إذْ لا يمكن الفصل بين مستويات اللغة، فهي تكملُ بعضها بعضا، ومن هذا المنطلق يمكن دراسة الشاهد اللغوي دراسة تشمل جميع القضايا اللغوية الواردة بالشاهد ذاته وفق نظرية الأفضليّة .

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المصادر والمراجع

- الأعلم الشنتمري، أبو الحجاج يوسف بن سليمان، **النكت في شرح كتاب سيبويه**، ت: زهير عبد المنعم سلطان، منشورات معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1978.

- الأستراباذيّ، محمد الرضي، **شرح الرضي لكافية ابن حاجب**، ت: حسن بن محمد الحفظي، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، 1993، الرياض.

- الأشموني، أبو الحسن علي بن محمد، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، دار الكتب العلمية،1998، بيروت.

- البغدادي، عبد القادر بن عمر، **خزانة الأدب ولبُّ لباب لسان العرب**، ت: عبد السلام هارون، ط4، مكتبة الخانجي، 1997، القاهرة.

- تميم بن مقبل، **ديوان تميم بن مقبل**، ت: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، 2006، بيروت.

- ابن ثابت، حسان بن المنذر، **ديوان حسان بن ثابت**، ت: سيد حنفي حسنين، دار المعارف، 1983، القاهرة.

- الجرجاني، عبد القاهر، **المقتصد في شرح الإيضاح**، ت: كاظم مرجان، دار الرشيد، بغداد.

- جرير، **ديوان جرير**، دار بيروت للطباعة والنشر، 1986، بيروت.

- الخنساء، تماضر بنت عمرو، **ديوان الخنساء**، ت: عمر فاروق الطباع، دار القلم، 1988، بيروت.

- **رؤبة بن العجاج، شرح ديوان رؤبة بن العجاج**، ت: ضاحي عبد الباقي محمد وعبد الصمد محروس، مجمع اللغة العربية، 2011، القاهرة.

- ابن السراج، أبو بكر، محمد بن سهل، **الأصول في النحو**، ت: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، 1985، بيروت.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- السمين الحلبي، أبو العباس شهاب الدين،**الدّر المصون في علوم الكتاب المكنون**،ت: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق.

- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، **الكتاب**، ت: عبد السلام هارون، ط3، 1988،مكتبة الخانجي، القاهرة.

- السيرافي، أبو محمد يوسف، **شرح أبيات سيبويه**، ت: محمد علي سلطاني، دار المأمون للتراث، 1979، دمشق.

-السيوطي، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، ت: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، 1998، بيروت.

- الصنعاني، محمد بن علي ابن يعيش، **التهذيب الوسيط في النحو**، ت: فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت.

- عبابنة، يحيى، **اللغة العربية بين القواعديّة والمتبقي**، دار الكتاب الثقافي، 2018، إربد.

- عيد، محمد، **النحو المصفى** ، مكتبة الشباب، 1993، القاهرة.

- الغنوي، طفيل، **ديوان طفيل الغنويّ**، ت: حسان فلاح أوغلي، دار صادر، 1997، بيروت.

- الفرزدق، همام بن غالب، **ديوان الفرزدق** ، ت: إيليا الحاوي، مكتبة المدرسة، 1983، بيروت.

- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، **الكامل في اللغة والأدب**، ت: محمد أحمد الدالي، ط3، مؤسسة الرسالة، 1997، بيروت.

- المخزومي، مهدي، **في النحو العربي**، ط2، دار الرائد العربي، 1986، بيروت.

- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.

- ابن هشام الأنصاري، عبدالله جمال الدين؛
- **أوضح المسالك على ألفية ابن مالك**، ت: محي الدين عبد الحميد، ط4، مكتبة النصر، 1956، القاهرة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- **قطر الندى وبل الصدى**، ت: أبو الحسن علي سالم باوزير، دار الوطن للنشر والتوزيع، 1999، الرياض.
- ابن يعيش ، الموصلي أبو البقاء، **شرح المفصل للزمخشري**، ت: إيميل يعقوب، دار الكتب العلمية، 2001، بيروت.

المراجع الأجنبية

- **Optimality Theory**: (Alan prince and Paul Smolensky) Constraint International in Generative Grammar, RoA version, August, 2002.
- **Optimality Theory: Phonology, Syntax, and Acquisition**. Edited by: Joost Dekkers, Frank vander Leeuw and Joren van de Weijer. Oxford University Press.
- **Optimality Theory, Phonological Acquisition and Disorders**. Daniel A. Dinnsen and Judith A.Gierut published by UK: Equinox Publishing 2008. "Fundamentals of Optimality Theory", Dani.

- al-A‘lam al-Shantamarī, Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn Sulaymān, al-Nukat fī sharḥ Kitāb Sībawayh, t : Zuhayr ‘Abd al-Mun‘im Sulṭān, Manshūrāt Ma‘had al-Makhṭūṭāt al-‘Arabīyah, al-Munaẓẓamah al-‘Arabīyah lil-Tarbiyah wa-al-Thaqāfah wa-al-‘Ulūm, 1978.

- al’strābādhī, Muḥammad al-Raḍī, sharḥ al-Raḍī lkāfyh Ibn Ḥājib, t : Ḥasan ibn Muḥammad al-Ḥifẓī, Jāmi‘at Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah, 1993, al-Riyāḍ.

- al-Ushmūnī, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Muḥammad, sharḥ al-Ushmūnī ‘alá Alfīyat Ibn Mālik, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1998, Bayrūt.

- al-Baghdādī, ‘Abd al-Qādir ibn ‘Umar, Khizānat al-adab wlbbu Lubāb Lisān al-‘Arab, t : ‘Abd al-Salām Hārūn, ṭ4, Maktabat al-Khānjī, 1997, al-Qāhirah.

- Tamīm ibn Muqbil, Dīwān Tamīm ibn Muqbil, t : ‘Abd al-Raḥmān almṣṭāwy, Dār al-Ma‘rifah, 2006, Bayrūt.

- Ibn Thābit, Ḥassān ibn al-Mundhir, Dīwān Ḥassān ibn Thābit, t : Sayyid Ḥanafī Ḥasanayn, Dār al-Ma‘ārif, 1983, al-Qāhirah.

- al-Jurjānī, ‘Abd al-Qāhir, al-muqtaṣid fī sharḥ al-Īḍāḥ, t : Kāẓim Marjān, Dār al-Rashīd, Baghdād.

- Jarīr, Dīwān Jarīr, Dār Bayrūt lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, 1986, Bayrūt.

- al-Khansā’, Tumāḍir bint ‘Amr, Dīwān al-Khansā’, t : ‘Umar Fārūq al-Ṭabbā‘, Dār al-Qalam, 1988, Bayrūt.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- Ru’bah ibn al-‘Ajjāj, sharḥ Dīwān Ru’bah ibn al-‘Ajjāj, t : Ḍāḥī ‘Abd al-Bāqī Muḥammad wa-‘Abd al-Ṣamad Maḥrūs, Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah, 2011, al-Qāhirah.

- Ibn al-Sarrāj, Abū Bakr, Muḥammad ibn Sahl, al-uṣūl fī al-naḥw, t : ‘Abd al-Ḥusayn al-Fatlī, Mu’assasat al-Risālah, 1985, Bayrūt.

- al-Samīn al-Ḥalabī, Abū al-‘Abbās Shihāb al-Dīn, alddr al-maṣūn fī ‘ulūm al-Kitāb al-maknūn, t : Aḥmad al-Kharrāṭ, Dār al-Qalam, Dimashq.

- Sībawayh, Abū Bishr ‘Amr ibn ‘Uthmān ibn Qanbar, al-Kitāb, t : ‘Abd al-Salām Hārūn, ṭ3, 1988, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah.

- al-Sīrāfī, Abū Muḥammad Yūsuf, sharḥ abyāt Sībawayh, t : Muḥammad ‘Alī Sulṭānī, Dār al-Ma’mūn lil-Turāth, 1979, Dimashq.

- al-Suyūṭī, Ham‘ al-hawāmi‘ fī sharḥ jam‘ al-jawāmi‘, t : Aḥmad Shams al-Dīn, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1998, Bayrūt.

- al-Ṣan‘ānī, Muḥammad ibn ‘Alī Ibn Ya‘īsh, al-Tahdhīb al-Wasīṭ fī al-naḥw, t : Fakhr Ṣāliḥ Qadārah, Dār al-Jīl, Bayrūt.

- ‘Abābinah, Yaḥyá, al-lughah al-‘Arabīyah bayna alqwā‘dyyh wālmtbqy, Dār al-Kitāb al-Thaqāfī, 2018, Irbid.

- ‘Īd, Muḥammad, al-naḥw al-muṣaffá, Maktabat al-Shabāb, 1993, al-Qāhirah.

- al-Ghanawī, Ṭufayl, Dīwān Ṭufayl alghnwī, t : Ḥassān Falāḥ Ūghlī, Dār Ṣādir, 1997, Bayrūt.

- al-Farazdaq, Hammām ibn Ghālib, Dīwān al-Farazdaq, t : Īliyā al-Ḥāwī, Maktabat al-Madrasah, 1983, Bayrūt.

- al-Mibrad, Abū al-‘Abbās Muḥammad ibn Yazīd, al-kāmil fī al-lughah wa-al-adab, t : Muḥammad Aḥmad al-Dālī, ṭ3, Mu’assasat al-Risālah, 1997, Bayrūt.

- al-Makhzūmī, Mahdī, fī al-naḥw al-‘Arabī, ṭ2, Dār al-Rā’id al-‘Arabī, 1986, Bayrūt.

- Ibn manẓūr, Abū al-Faḍl Muḥammad ibn Mukarram, Lisān al-‘Arab, Dār Ṣādir, Bayrūt.

- Ibn Hishām al-Anṣārī, Allāh Jamāl al-Dīn ;

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- Awḍaḥ al-masālik ʻalá Alfīyat Ibn Mālik, t : Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd, ṭ4, Maktabat al-Naṣr, 1956, al-Qāhirah.

- Qaṭar al-nadá wa-ball al-Ṣadá, t : Abū al-Ḥasan ʻAlī Sālim Bāwazīr, Dār al-waṭan lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 1999, al-Riyāḍ.

- Ibn Yaʻīsh, al-Mawṣilī Abū al-Baqāʼ, sharḥ al-Mufaṣṣal lil-Zamakhsharī, t : iymyl Yaʻqūb, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 2001, Bayrūt.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

1.الملف الشخصي:

الرياض –المملكة العربية السعودية

رقم الهاتف: 0565867866

إيميل: milan.refai@gmail.com

ميلانا جميل فلاح الرفاعي **21 تشرين ثاني1990**

2.التعليم :

❖ **الدرجة: الدكتوراه / اللغويات، التخصص الدقيق علم الأصوات**

عنوان الرسالة: الإبدال الصوتي في العربية وأثره في توليد الألفاظ المعجميّة؛ دراسة وصفيّة تحليليّة في ضوء علم اللغة الحديث / إشراف الأستاذ الدكتور منير شطناوي.

الجامعة: الهاشمية

التقدير:ممتاز (3.83 ويعادل 95%)

التاريخ: 2021م

❖ **الدرجة: الماجستير / اللغويات**

عنوان الرسالة: الوصف بمبين في القرآن الكريم، دراسة لغويّة بلاغيّة/ إشراف الأستاذة الدكتورة ثناء عيّاش.

الجامعة: الهاشمية

التقدير: ممتاز (3.66)

التاريخ: 2015م

❖ **الدرجة:بكالوريوس / اللغة العربية وآدابها**

الجامعة: الهاشمية

التقدير:جيد جدا (3.28)

التاريخ: 2012م

3.الاهتمامات البحثية

علم اللغة الحديث

علم الأصوات التصريفيّ

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

علم البلاغة

الاستشراق واللغة

4.الخبرات :

عملت في جامعة الزرقاء الخاصة محاضرا غير متفرغ برتبة مدرس بكلية الآداب، وذلك منذ العام 2019 حتى العام 2021.

6.مهارات الحاسوب:

أتقن استخدام برمجيات **Microsoft Office** ، وأتقن العمل على الشبكة العنكبوتيّة ومنصات التواصل الاجتماعي.

7.الكفاءات اللغوية:

جيدة جدا في مهارات اللغة الانجليزية، استماع، وقراءة، وكتابة ومحادثة.

الانتاج العلمي:

التحليل اللغوي لسياقات القراءات القرآنية في سورة مريم، بحث مقبول للنشر، مجلة الأندلس، 2021.